وحكى ذراع الشاة مودع سمه   حتى كأن العضو منه لسان

وعرجت في ظهر البراق مجاوز الـ   سبع الطباق كما تشا الرحمان

والبدر شق واشرقت شمس الضحى   بعد الغروب وما بها نقصان

وفضيلة شهد الانام بحقها   لا يستطيع جحودها إنسان

في الارض ظل الله كنت ولم يلح   في الشمس ظلك ان حواك مكان

نسخت بمظهرك المظاهر مثلما   نسخت بملة دينك الاديان

وعلى نبوتك المعظم قدرها   قام الدليل واوضح البرهان

وبك استغاث الانبياء جميعهم   عند الشدائد ربهم ليعانوا

اخذ الاله لك العهود عليهم   من قبل ما سمحت بك الازمان

وبك استغاث الله آدم عندما   نسب الخلاف اليه والعصيان

وبك التجى نوح وقد ماجت به   دسر السفينة اذ طغى الطوفان

وبك اغتدى ايوب يسال ربه   كشف البلاء فزالت الاحزان

وبك الخليل دعا الاله فلم يخف   نمرود اذ شبت له النيران

وبك اغتدى في السجن يوسف سائلا   رب العباد وقلبه حيران

وبك الكليم غدا مخاطب ربه   سأل القبول فعمه الإحسان

وبك المسيح دعا فاحيى ربه   ميتا وقد بليت به الاكفان

وبك استبان الحق بعد خفائه   حتى اطاعك انسها والجان

ولو انني وفيت وصفك حقه   فني الكلام وضاقت الاوزان

فعليك من رب السلام سلامه   والفضل والبركات والرضوان

وعلى صراط الحق آلك كلما   هب النسيم ومالت الاغصان

وعلى ابن عمك وارث العلم الذي   ذلت لسطوة باسه الشجعان

واخيك في يوم الغدير وقد بدا   نور الهدى وتآخت الاقران

وعلى صحابتك الذين تتبعوا   طرق الهدى فهداهم الرحمان

وشروا بسعيهم الجنان وقد دروا   أن النفوس لبيعها أثمان

يا خاتم الرسل الكرام وفاتح الـ   نعم الجسام ومن له الإحسان

أشكو اليك ذنوب نفس هفوها   طبع عليه ركب الإنسان

فاشفع لعبد شانه عصيانه   إن العبيد يشينها العصيان

فلك الشفاعة في محبيكم اذا   نصب الصراط وعلق الميزان

فلقد تعرض للاجازة طامعا   في أن يكون جزاؤه الغفران

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

فيروزج الصبح ام ياقوتة الشفق   بدت فهيجت الورقاء في الورق

أم صارم الشرق لما لاح مختضبا   كما بدا السيف محمرا من العلق

ومالت القضب اذ مر النسيم بها   سكرى كما نبه الوسنان من ارق

والغيم قد نشرت في الجو بردته   سترا تمد حواشيه على الافق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)